[185] ا وأمر له بخمسة الاف دينار وأخلع عليه وقال طب نفسا وقر عينا وتلطف به المختار كثيرا قال فلما رأى الازدي إلى كثرة إحسان المختار إليه إفتكر في نفسه وقال يا نفس إن الدنيا فاتية والآخرة باقية وهذا المختار وإبراهيم وعسكرهم قوم مؤمنون لا أسمع فيهم صوت ملاهي ولا خمر ولا محرم ولا لهم غير ذكر ا تعالى ورسوله صلى ا عليه واله وسلم وتلاوة القرآن ومع ذلك لو عثر أحدهم قال ورسول ا صلى ا عليه واله وسلم وتلاوة القرآن ومع ذلك لو عثر أحد هم قال لعن ا ظالمي أهل البيت وإن شرب أحد هم الماء لعن من ظلم الحسين عليه السلام ومن منعه شرب الماء فوا لا بعث آخرتي بديناى ثم إنه قرب من المختار وقبل الارض بين يديه وقال أيها الامير أريد أن تعتزل معى ناحية من أصحابك فإن عندي لك فيها وافر الحظ قال فخرج المختار معه حتى اختلا معه قال فعند ذلك حدثه بحيلة عامر بن أبى ربيعة الملعون وإن له من عسكره جواسيس وهم أربعة عشر رجلا وسماهم بأسمائهم واحدا بعد واحد وأخرج الكتاب الذى كتبه عامر الى اصحابه الملعونون وسلمه الى المختار وقال يا مولاى إنى تفكرت في الدينا وفنائها والاخرة وبقائها وقد رجعت الى ا تعالى يا مولاى وأنا تائب إلى ا قال فشكره المختار على فعله وقال له أحسنت يا أخا العرب ثم إن المختار رجع الى اصحابه وأخبر إبراهيم بخبر الازدي وحيلة _____